

# حاملات طائرات وسفن ومسيرات دعمت إسرائيل بوسائل لزيادة قتل الفلسطينيين (تقرير)



السبت 14 أكتوبر 2023 م

أعلنت عدة دول، من بينها الولايات المتحدة إرسال قطع بحرية ومسيرات ومقاتلات، بعد الهجوم الذي شنته حركة حماس على بلدات إسرائيلية، لتشكل أدوات ردع لأي تدخلات من أطراف أخرى في الصراع.

## دعم أمريكي فوري

بعد وقت قصير من هجوم كتائب عز الدين القسام على إسرائيل، السبت، أعلنت الولايات المتحدة أنها سترسل مقاتلات نفاثة إلى المنطقة لاظهار دعمها، كما دان الرئيس الأمريكي، جو بايدن، الهجوم وتعهد بتوفير ما يلزم لإسرائيل للدفاع عن نفسها وحماية مواطنيها.

وقال مسؤول رفيع بوزارة الدفاع الأمريكية، البنتاغون، إن سربا من مقاتلات A10 وصل إلى المنطقة، متوقعاً وصول المزيد من القدرات تباعاً.

وأكّد المسؤول أن واشنطن لا تنوى نشر قوات عسكرية على الأرض في إطار الحرب بين إسرائيل وحركة حماس، مضيّقاً "المدنيون في غزة لا يجب أن يلاموا على ما فعلته حماس".

كما نقلت صحيفة "وول ستريت جورنال" عن مسؤولي دفاع تأكيد وصول السرب من طائرات الهجوم الأرضي من طراز A-10 المتمركز في قاعدة ديفيس-مونثان الجوية في أريزونا إلى قاعدة الظفرة الجوية في الإمارات.



AFP

## حاملة الطائرات الأمريكية

والثلاثاء، أعلن الائتاجون أن حاملة الطائرات الأمريكية، جيرالد فورد، التي تم إرسالها إلى قبالة إسرائيل كإجراء رادع ضد "الأعداء" الإقليميين من مغبة التدخل في الحرب بين حماس وإسرائيل، وصلت إلى شرق البحر الأبيض المتوسط كما أكد البيت الأبيض أن الولايات المتحدة مستعدة لنشر حاملة طائرات ثانية في شرق المتوسط "إذا اقتضى الأمر". وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي، جون كيري، في مؤتمر صحفي إنه من المقرر منذ فترة طويلة، قبل هجوم حماس على إسرائيل، أن تبحر حاملة الطائرات "يو إس إس دوايت آيزنهاور" نحو البحر الأبيض المتوسط، مضيًّا أنه يمكن "إذا اقتضى الأمر" توجيهها إلى شرق المتوسط للالتحاق بحاملة الطائرات "جيرالد فورد".



## مسيرتان من ألمانيا

وبعد الولايات المتحدة، سارعت ألمانيا بدورها إلى تقديم المساعدة لإسرائيل، وأعلنت برلين، الأربعاء، أنها وضعت في تصريف إسرائيل طائرتين مسيطرين من طراز "هيرون تي بي" لكي يستخدمهما في ردها على الهجوم العنيف الذي شنته عليها حركة حماس وقالت وزارة الدفاع الألمانية في بيان إن "إسرائيل أرسلت إلى الحكومة الفيدرالية طلب دعم لاستخدام طائرتين بدون طيار من طراز هيرون تي بي".

وأضاف البيان أن "وزارة الدفاع أعطت موافقتها على استخدام (الطائرتين) بما يتفق مع الطلب". ووفقا لمجلة "در شبيجل"، فقد سأل سلاح الجو الإسرائيلي في نهاية الأسبوع الفائت عما إذا كان بإمكان ألمانيا أن تضع في تصريفه هاتين الطائرتين الحربيتين الإسرائيليتين الصنع لكي يستخدمهما في ردّه على هجوم حماس وفي بيانهاأوضحت الوزارة أن "القوات المسلحة الألمانية تستأجر حاليا خمس طائرات بدون طيار من هذا الطراز تُستخدم بشكل خاص لتدريب الجنود الألمان" في موقع في إسرائيل وبحسب در شبيجل، فقد أوقفت إسرائيل في نهاية الأسبوع الماضي في أعقاب هجوم حماس تدريب 16 طيارةً ألمانياً سيعودون إلى بلدتهم قريباً.



**بريطانيا**

أما الحكومة البريطانية فقد أعلنت، الخميس، أنها سترسل سفينتين تابعتين للبحرية الملكية وطائرات إلى شرق البحر الأبيض المتوسط "لدعم إسرائيل وتعزيز الأمن الإقليمي ومنع أي تصعيد".

وقال رئيس الوزراء، بishi سوناك في بيان "إلى جانب حلفائنا، سيعد نشر قواتنا العسكرية ذات المستوى العالي الجهود الرامية إلى ضمان الاستقرار الإقليمي ومنع المزيد من التصعيد".

وأضاف "ستبدأ الدوريات البحرية وطائرات المراقبة العمل في المنطقة اعتباراً من الجمعة لرصد التهديدات للاستقرار الإقليمي، مثل نقل الأسلحة إلى حماس".

وأوضح أن التجهيزات تشمل طائرة من طراز "بي 8" وسفينتين تابعتين للبحرية الملكية، وثلاث مروحيات من طراز "ميرلين" وسرية من مشاة البحرية الملكية.

وقالت الحكومة إن العسكريين سيكونون في وضع تأهب لتقديم "دعم عملي" لإسرائيل وضمان "الردع".

وأضاف سوناك "ستدعم فرقنا العسكرية والدبلوماسية في أنحاء المنطقة الشركاء الدوليين لإعادة الأمان وضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى آلاف الضحايا الأبرياء لهذا الهجوم الهمجي"، على حد قوله.

كما أعلنت لندن، الخميس، تنظيم رحلات جوية لإنجذاب مواطنيها الراغبين في مغادرة إسرائيل إلى المملكة المتحدة.

وقالت هيئة البث الإسرائيلية العامة إن عدد القتلى الإسرائيليين جراء هجوم حماس ارتفع إلى أكثر من 1400 شخص كما أسفّر الرد الإسرائيلي الذي استهدف مناطق واسعة من غزة عن مقتل المئات، أغلّبهم مدنيون وبينهم أطفال ونساء.

وأكّدت وزارة الصحة في غزة،اليوم السبت، أن 2215 فلسطينياً استشهدوا في ضربات جوية إسرائيلية على القطاع، منذ السبت.

